سلمت لي قيامي بمملكتي • وانت من مملكتي فلا تنازع
في ربوبيتي • ولا تضاد بتدبيرك معي وجود الهيتي •
ايها العبد اما يكفيك اني كفيتك اما يوجب
سكونك لي سابق عوايدي فيك • ايها العبد متى
احوجتك اليك • حتى تحتال عليك ومتى وكلت شيا من
مملكتي لغيري حتى اكل ذلك اليك • ايها العبد
اعددت لك جودي من قبل ان اظهرك لوجودي وظهرت
بقدرتي في كل شي فكيف يمكنك جحودي ايها العبد
متى خاب من كنت له مدبرا ومتى خذل من كنت له منتصرا
ايها العبد لتشغلك خدمتي عن طلب قسمتي
وليمنعك حسن الظن بي عن اتهام ربوبيتي
ايها العبد لا ينبغي ان يتهم محسن • ولا
ان ينازع مقتدر ولا ان يضاد قهار ولا ان يعترض على
حكيم ولا ان يعالم مع لطيف • ايها العبد
لقد فاز بالنجح من خرج عن الارادة معي • ولقد دل على تيسير
الامر من احتمال علي • ولقد ظفر بكنز الغنى من صدق
في الفاقة الي • ولقد استوجب النصر مني عبد اذا تحرك
بي • ولقد استمسك باقوى الاسباب من استمسك
بسببي • اني اليت على نفسي ان اجازي اهل التدبير
بوجود التكدير وان اهدم ما شيدوا • واحل ما عقدوا
وان اكلهم اليهم • وان احيلهم عليهم • ممنوعين من روح
الرضى ونعيم التفويض • فلو فهموا عني لا قنعوا بتدبيري
لهم عن تدبيرهم لنفسهم وبرعايتي لهم عن رعايتهم اياها اذا
كنت

كنت اسلك بهم سبيل اهل الرضى • وانهج بهم منهج
اهل الهدى • واسعى بهم في طريق بيضا • واجعل عنايتي
بهم واقية لهم من كل ما يخافونه • وجالبة اليهم جميع ما
يرجونه • وذلك على الله يسير • ايها العبد
نريد منك ان تريدنا ولا تريد معنا • ونختار لك ان
تختارنا ولا تختار معنا • ونرضى لك ان ترضانا ولا ترضى
لك ان ترضى سوانا • ايها العبد ان قضيت لك
فلارادة ظهور فضلي عليك وان قضيت عليك فاني
اريد ان اوردني قضايا اسرار لطفي اليك ايها العبد
لا تجعل جزاء ما اظهرت فيك من نعمتي • وجود
منازعتي • ولا عوض ما احسنت لك بالعقل الذي
ميزتك به وجود مضادتي • ايها العبد
كما سلمت لي تدبير ارضي وسمائي وانفرادي فيهما بحكمي
وقضائي فسلم وجودك لي فانك لي ولا تدبر معي فانك
معي واتخذني وكيلا • وثق بي كفيلا • اعطك عطاء
جزيلا • واهبك فخرا جليلا • ايها العبد اني
حكمت في ازلي انه لا يجتمع في قلب عبد ضيا التسليم لي
وظلمة المنازعة معي فمتى كان واحد منهما لم يكن
الاخر معه فاختر لنفسك • ويحك اننا اظللنا قدرتك
ان تشتغل بامر نفسك فلا تضعن قدرك يا من
رفعناه • ولا تذلن حوالتك على غيرنا يا من اعززناه •
ويحك انت اجل عندنا من ان تشتغل بغيرنا لحضرتي
خلقتك واليها طلبتك وبجواذب عنايتي لها جذبتك

فلارادة في ظهور
فلاني
نشغلك

جامعة الملك سعود – شؤون المكتبات – قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University